Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتدريس وقضاء ، فمن يقرر إذن أن الذي يحفظ القرآن لايتمتع بذوق أدبي راق ، ومن يقول ان الذي يتصل بالدراسات الدينية يبتعد عن الطريقةالأدبية، بل زيادة على هذا أو ذاك ، كيف نحكم هذا الحكم على بهاء الدين السبكي وكتابه يشهد له بالذوق والملكة الأدبية .

وبعد ذلك فلا أقل من أن نلفت نظر الباحث الى دارسي الاعجاز البياني للقرآن الكريم من القدماء ، واتصلوا بالقرآن وقراءاته ، ونشأوا في بيئات دينية ، وأقربهم الى الذهن ، لشهرتهم ، وتداول كتبهم بين الدارسين في أيامنا الماثلة ، وهي مطبوعة ومبسوطة ، من مثل دلائل الاعجاز[٦٤] لعبد القاهر الجرجاني ، ورسالته الشافية ، وقبله : الرماني ــ المتوفى سنة ٣٨٦ هـ ــ في رسالته بيان اعجاز القرآن ، والخطابي ــ المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ــ في رسالته النكت في اعجاز القرآن[٦٥] . ثم الباقلاني ــ المتوفي سنة ٤٠٣ هـ ــ فيكتابه إعجاز القرآن[٦٦] وغيرهم ، فانظر في أساليبهم ، وقرر بعدها أثر البيئة الدينية في ذلك الحكم الذي انتهت إليه ، واذا أردت من المحدثين فما عليك إلا أن تقرأ للرافعي في كتابه ــ اعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، الذي هو تنزيل من التنزيل[٦٧] .

---

٦٤ ــ عبد القاهر الجرجاني ــ دلائل الاعجاز ــ مكتبةالقاهرة، بالقاهرة، ١٩٦١، تحقيق محمد رشيد رضا ، وصدرت طبعة جديدة عن الكليات الازهرية بالقاهرة بتحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي .

٦٥ ــ الرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ــ ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ــ دار المعارف بمصر ط ٢ ، ١٩٦٨ ، تحقيق محمد خلف الله و د. محمد زغلول سلام .

٦٦ ــ محمد بن الطيب الباقلاني ــ اعجاز القرآن ــ دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ م.

٦٧ ــ مصطفى صادق الرافعي ــ اعجاز القران ــ ص٥ . المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ط ٨ ، ١٩٦٥ م .